

برقية إلى

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز

بمناسبة اختتام أعمال المنتدى العربي الثانى للتنمية والتشغيل " نحو حماية اجتماعية وتنمية ومستدامة " ، والذي نظّمته منظمة العمل العربية ووزارة العمل بالمملكة العربية السعودية والبنك الدولي وبدعم رئيسى من صندوق تنمية الموارد البشرية فى المملكة العربية السعودية خلال الفترة من (24 - 26 ربيع الآخر هـ) (24 - 26 فبراير / شباط 2014 م) فى رحاب مدينة رياض الخير بالمملكة العربية السعودية برعاية سامية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ، يسعد المشاركين فى أعمال المنتدى من وزراء وقيادات معنيين بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية ورؤساء منظمات أصحاب الأعمال ومجالس الغرف التجارية والصناعية والنقابات العمالية وعدد من المنظمات العربية والاقليمية والدولية أن يرفعوا لمقامكم الكريم خالص الشكر والعرفان على جميل رعايتكم لأعمال هذا المنتدى . لقد كان لكرم الضيافة وحسن الاستقبال ودفء مشاعر الأخوة العربية الصادقة أكبر الأثر فى نجاح أعماله التى تميزت نوعا وكما وموضوعا ، حيث أنه جاء نتاجاً لتلاقى أفكار عربية ودولية هادفة للتوصل إلى رؤية مشتركة توازن بين مقتضيات الحماية الاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصادية ، كما أنه قد جاء فى الزمان والمكان المناسبين وذلك فى سياق رئاسة جلالتم للقمّة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية فى دورتها الثالثة وفى ظل الحاجة الملحة إلى التوصل إلى توافق كامل بين الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين حول استراتيجيّة عامة داعمة للمزيد من فرص العمل والحماية الاجتماعية ومن واقع اهتمامكم بالإنسان العامل ومبادراتكم وجهودكم الخلاقة الرائدة فى الاهتمام بقضايا التشغيل والحماية الاجتماعية وبما يمثله ذلك من بناء للحاضر وإستشراف للمستقبل . لقد سعى المشاركون فى المنتدى إلى

الخروج بنتائج معمقة تعنى بقضايا التنمية والتشغيل وتعزز الحماية الاجتماعية ، نتج عنها إصدار إعلان الرياض ليكون بمثابة خارطة طريق للسياسات الموجهة والمنفذة فى المنطقة العربية من أجل دعم النمو والتطوير المطلوب لمواجهة التحديات الهيكلية للتشغيل، والتي نأمل أن تحظى بدعمكم ومساندكم عند عرضها على جدول أعمال القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية المقبلة .

أننا إذ نعرب عن اعتزازنا بالنهضة الشاملة والانجازات الكبيرة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ، والتي تحققت فى كل المجالات وعلى كافة المستويات كترجمة صادقة لقيادتكم الحكيمة، وعطاءكم الشامخ وتمسككم بالقيم الأصيلة والمبادئ الرفيعة التى أرسيتم قواعدها فى سبيل تحقيق التضامن العربى وخدمة قضايا أمتنا العربية والإسلامية لكى تنعم بالسلم الاجتماعى والاستقرار والازدهار فى مواجهة المتغيرات والتحديات التى يواجهها وطننا العربى ، سائلين المولى عز وجل أن يحفظكم ويرعاكم وأن يكمل بالنجاح كل خطاكم وأن يديم على المملكة وشعبها الأمن والخير والرفعة إنه نعم المولى ونعم المجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

معالى المهندس
عادل بن محمد فقيه
وزير العمل / المملكة العربية السعودية
رئيس المنتدى

معالى السيد
أحمد محمد لقمان
المدير العام لمنظمة العمل العربية
السكرتير العام للمنتدى